

تهذيب سيرة ابن هشام 28 | تابع .. فتح مكة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم - [00:00:20](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله والكلام عن فتح مكة - [00:00:40](#)

قال ابن هشام ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بعثته الى مؤتة جمادى الآخرة ورجب ثم ان بني بكر ابن عبد مناف ابن كنانة. آآ خلي بالكم آآ دي غير آآ قبيلة بكر ابن وائل. دي غير قبيلة بكر ابن وائل اللي هي - [00:01:01](#)

في شمال الجزيرة قبائل ضخمة جدا لأ ده بطن ثاني خالص آآ دي من آآ من مودرن والثانية من ربيعة يقول ان بني بكر ابن عبد مناه ابن كنانة عدت على خزاعة - [00:01:23](#)

وكان الذي هاج ما بين بكر وخزاعة ان رجلا من بني الحضرمي واسمه ما لك ابن عباد وحلف الحضرمي يومئذ الى الاسود بن رزن هذا الرجل هو ما لك بن عباد خرج تاجرا. فلما توسط ارض خزاعة - [00:01:40](#)

عدوا عليه فقتلوه واخزوا ماله سعادة بني بكر على رجل من خزاعة فقتلوه واحد بواحد فعدد خزاعة قبيل الاسلام على بني الاسود بن رزن الديلي سلمى وكلثوم وزؤيب فقتلوهم عند انصاب الحرم. يعني - [00:02:06](#)

تعدوا عليهم وبغوا عليهم حتى انهم تجاوزوا في ذلك فقتلوهم عند انصاب الحرم وقلنا انصاب الحرم اللي هي الحجارة التي توضع كعلامات ما بين الحل والحرم فبين بنو بكر وخزاعة على ذلك حجز بينهم الاسلام. بس مين اللي لسة له سار - [00:02:35](#)

من الموتور الموتور ده الذي قتل له قتيل ولم يأخذ بسأره ده اسمه موتور هولندا موتور يعني له قتيل ولم يأخذ بسأره مين بقى هنا اللي لهم سار بنو بكر - [00:02:59](#)

لما جاء الاسلام حجز بينهم وتشاغل الناس به فلما كان صلح الحديبية بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش كان فيما شرطوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشرط لهم - [00:03:16](#)

انه من احب ان يدخل في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده فليدخل فيه ومن احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم فليدخل فيه فدخلت بني بكر في عقد قريش وعهدهم. ودخلت خزاعة في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده - [00:03:37](#)

ودي من مسائل السياسة الشرعية المهمة وهي جواز انشاء حلف او عقد تحالف مع قوم غير مسلمين بشرط ان يكون هذا التحالف على امر لا يخالف امر الله الشرعي يتحالفوا على النصرة يتحالفوا على دفع الازي عن المزلوم. هيتحالفوا فاختيار نوع من الاحلاف بذلك - [00:04:03](#)

طيب وده هيبقى من مسائل الولاء والبراء لأ يعني ده ليس قادحا في مسألة البراءة من المشركين؟ اه عايز تعرف خطورة مسألة زي ديت تعرف ان جماعات الغلو والصدام زي داعش مسلا - [00:04:34](#)

كانوا بيكفروا اي حد يعمل تواصل بينه وبين النظام السوري او بينه وبين الامريكان او بينه وبين القوى العالمية او حتى بينه وبين الامم المتحدة طب هتحلوا المشكلة ازاى مسألة مجرد الجلوس على مائدة مفاوضات او الجلوس - [00:04:54](#)

على آآ وارسال سفراء او غير ذلك كانوا بيعتبروها ردة ايه باب الردة هنا يقول لك ده ولاء للكفار لأ دي ليست من وسائل الولاء فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:12](#)

صلى الله عليه وسلم خزاعة في الوقت ده قبيلة خزاعة. كانوا مسلمين ولا كانوا كفار؟ ولا كان فيهم وفيهم؟ اه كانت قبيلة خزاعة فيه مسلمون واكثرهم لم يكونوا مسلمين لكنهم مع حالهم هذا - [00:05:27](#)

كانوا عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم. مؤمنهم وكافرهم يعني كانوا في غاية النصح للنبي صلى الله عليه وسلم وللمسلمين. سواء منهم المؤمن او الكافر. طب هل ينفع واحد يتصور واحد كافر - [00:05:46](#)

ينصح للمؤمنين ان يتصور ليه ؟ عصبي ان قبلت او مروءة او لمصلحة مش النبي صلى الله عليه وسلم استأجر اه عبدالله بن اريقط الهجرة وكان رجلا هاديا خريطا ماهرا كالمشرك - [00:06:04](#)

اسكان امين هو عنده الصفة دي عنده الصفة دي. يبقى وارد؟ اه. بلاش اشهر مسال في السيرة اليس قد حوصر بنو هاشم مؤمنهم وكافرهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب سلاس سنوات - [00:06:26](#)

تخيل بقى واحد مش مسلم ولا يدع نصره بني هاشم ثلاث سنين يدخل في هذه المقاطعة والحصار الزالم ثلاث سنين وهو قال ايه بني النبي من بني هاشم صلى الله عليه وسلم - [00:06:45](#)

بني هاشم ما ينفعش اسببه فوارد جدا ان يكون هناك مصالح غير الايمان يلتقي عليها المسلمون مع غير المسلمين سواء في عهد او امان او حلف او غير ذلك دي زي ما بقول لحضراتكم المسائل السياسة الشرعية وبالمناسبة دي مش حاجة كده فالتة من الفلتات او شيه نكرة او مجهول ده كل كتب الفقه تقريبا - [00:06:59](#)

في كتاب الجهاد وما فيه من فصول بقى عن الهدنة والامان والعهد وغير ذلك مملوءة بمسل هذا مملوءة بمسل هذه الزهرة. بل في كتب افردت للكلام عن السياسة الشرعية تحديدا فقط - [00:07:27](#)

طيب وسبحان الله ان الله اذا اراد شيئا هيا اسبابه ان الله اذا اراد شيئا هيا اسبابه. المعلومة اللي ممكن تبقى غايبة عن كثير ان علاقة بين بني بكر وبين قريش لم تكن على ما يرام - [00:07:45](#)

بل بينهم ثارات ونزاعات ومناوشات ولكن سبحان الله قبلوا دخولهم في حلفهم ليه لانه لم يبقى ممن حول قريش على دينهم في هذا الوقت ممن حولهم من القبائل بلا شأن الا قبيلة بني بكر فاستكسروا بهم. وكانت قريش قلنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيشخص حالهم - [00:08:05](#)

السياسي والعسكري في صلح الحديبية يقول ان قريشا قد اوهنتهم الحرب ان قريشا قد اوهنتهم الحرب خلاص اضعفتهم الحرب خلاص فمحتاجين اي شيه يعملوا فيه. طيب لما كانت الهدنة اغتنمها بنو الديل من بني بكر. بنو الديل دولت مين - [00:08:33](#)

آآ اللي قتل منهم سلاسة وكلسوم وسلمى فاغتنموا الهدنة دي وهيغدروا بقى. اغتنموا الخدنة دي من خزاعة وارادوا ان يصيبوا منهم ثأرا. باولئك نفر الذين اصابوا ببني الاسود بن رزم - [00:09:00](#)

فخرج نوفل بن معاوية الديلي في بني الديل وهو يومئذ قائدهم نوفل ده هو اللي على رأس هؤلاء القوم يقول ابن هشام وليس كل بني بكر تابعه الحقيقة مش كل القبيلة كانوا على رأيي. لكنهم دول بطن من بطون القبيلة بانوا الضرب جزء منهم. وكان له هو الغلبة عليهم على هؤلاء - [00:09:22](#)

فخرج بهم حتى بيت خزاعة وهم على الوتير ماء لهم بيت يعني قتل ليلا على حين غره في سورة النمل لنبيتته واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهلي وانا لصادقون. لنبيتته يعني ليقتلهم - [00:09:48](#)

قتلي ليلا على غرة. ادي معنى التبييت حتى بيت خزاعة وهم على الوتير ماء لهم. ده ماء اسمه الوتير فاصابوا منهم رجلا وتحاوزوا واقتتلوا بحوازه يعني انحاز كل طائفة منهم الى - [00:10:15](#)

قومهم ووقع بينهم قتال. طيب ايه اللي حصل هنا بقى؟ ساني الغيبة ده كان اول الغدر اهو الغدر كان ايه ورافضة بني بكر قريش بالسلاح رفض يعني ايه؟ اعطى جاي صورة هود - [00:10:37](#)

ويقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار بنس الياه ورد المورد وادبحوا في هذه لعنة ويوم القيامة بنس الرشد المرفوض يعني بنس
بنس العطاء المعطى لهم يوم القيامة انهم ياخذوا النار - [00:10:58](#)

فمعنى كلمة رفضت بني بكر يعني قريش مدتهم اعطتهم سلاح ومش بس كده وقاتل معهم من قريش من قاتل بالليل
مستخفيا فيه ضغينة الضغينة مش على خزاعة. الضغينة على مين؟ على النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو في ايه؟ هو صاحب
حلفهم - [00:11:15](#)

ممن قاتل معهم صفوان ابن امية ورجال بالليل حيس لا يراهم احد يبقى عملوا معهم باللغة المعاصرة دعم لوجيستي والامداد بالياه؟
بالسلاح والمواد التموينية والوقود اصله بيعمل جوست. مش هيدوهم ايه؟ ودعم مباشر بقى بالقتال - [00:11:37](#)
بس مستخفي حتى حازوا خزاعة الى الحرم. فضلوا يا ترى لحد ما دخلت خزاعة حدود الحرم وقلنا في فرق بين الحرم وبين المسجد
الحرام تمام الحدود الحرم فلما انتهوا اليه - [00:11:57](#)

قالت بنو بكر يا نوفل انا قد دخلنا الحرم الهك الهك يبقى مين اللي كان بينه نوفل قومه لو ما بني بكر ده على رواية مين ابني
هشام. رواية اخرى لاهل السير ان اللي قالوا له كده هم خزاعة - [00:12:18](#)

قالوا له انا قد دخلنا حرم الهي. يعني اقف بقى كف قال كلمة شنيعة جدا قال لا اه الاله اليوم قال عن نفسه يعني ما انا ما ليش اله
النهاردة لا اعوذ بالله من ذلك يعني. لا اله اليوم - [00:12:37](#)

وبعدين بدأ يفلسف هذا الاجرام وهذا الباطل ودايما يا اخي انت تتعجب ان ليس هناك من باطل ولا اجرام ولا فساد ولا انحطاط مهما
سفل الا وتجد هناك من يفلسفه. من يضع له قاعدة يضع له تسويغ. تبرير - [00:12:55](#)

عشان كده بنقول مش كل تمرين هينفع الشيطان كان شايف لنفسه تبرير انا خير منه خلقتني من نان وخت من طين كان شايف نفسه
تبرير فيما اغويتني لاقعدن لهم صلاتك فمش اي تبرير يتقال هيقبل - [00:13:16](#)

كل كلام يتقال هيقبل عشان كده احنا لما تيجي تتناقش مع حد دلوقتي يقول لك يا عم اختلط الحابل بالنابل والحق مش عارفين مين
يقولوا كله كلام هو في حاجة اسمها كله كلام هو اي كلام يتقال - [00:13:32](#)

هو ده من ضمن الكلام اللي كان بيبرر لهم به بيقول لهم ايه بقى بيقول لهم يا بني بكر اصيبوا تاركم فلعمري انكم لتسرقون في الحرم
افلا تصيبون تاركم فيه؟ هو انتم هتعملوا شرفا؟ ما انتم بتسرقوا في الحرم - [00:13:45](#)

وانتم انتم بتدخلوا الحرم بتسرقوا فيه جت دلوقتي وجايين تقولوا له الهك الهك والحرم يا بني بكر اصيبوا تاركم فلا عمري انكم
لتسرقون في الحرم بعض المؤرخين ضبطوها لا تسرقون في الحرم - [00:14:03](#)

افلا تصيبون تاركم فيه فعلا كانت قريش من ما كانش فيه قانون مكتوب ما كانش فيه دولة في الوقت ده لعرب عموما يعني لكن كان
في اعراف وفي اه مواسيق اه اه متعارف عليها - [00:14:23](#)

منها ان الحرم امان فكان الرجل يلقي قاتل ابيه في الحرم فليهجوا ما يمدش ايده عليه عشان كده ربنا سبحانه وتعالى كان بيمنن
على قريش فيقول ايه اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم - [00:14:42](#)

اولم نمكن لهم حرما امنا يبقى داخل من الياه؟ من من المنن اللي ربنا بيمنن بها على قبيلة قريش. ان انتم كنتم غير باقي الناس كلها
بتتعرض للتخطف والقتل. انتم - [00:15:06](#)

ويتخطف الناس من حوله المهم فلسف الموضوع بتاعهم قال لهم ده ده صقر لنا وكده كده انتم منحرفين وبتسرقوا في الحرم فما
جتش على ايه؟ على القتال وقد اصابوا منهم ليلة بيتوهم بالوتير رجلا يقال له منبه - [00:15:20](#)

وكان منبه رجلا مفقودا مفقود يعني عنده علة في فؤاده مريض بالقلب خرج هو ورجل من قومه يقال له تميم بن اسد فقال له منبه يا
تميم انجو بنفسك فاما انا فوالله اني لميت. قتلوني او تركوني. لقد انبت فؤادي. يعني انقطع فؤادي - [00:15:40](#)

وانطلق تميم فافلت وادرك منها فقتلوه بيزكر اصحاب السير والتواريخ ان عدد اللي قتلوا من خزاعة في هذه الليلة ثلاثين واحد
وتلوهم سلاسين رجلا كثير فلما دخلت خزاعة مكة لجأوا الى بديل بن ورقاء - [00:16:05](#)

الى دار بديل بن ورقاء ودار مولى لهم يقال له رافع بديل بن ورقاء خزاعي لكن سكن مكة خزاعي وكان من الاشراف ولو انتم فاكيرين سمعنا اسم بديل ابن رقاء ده فين - [00:16:28](#)

حد فاكير في صلح الحديبية في صلح الحديبية لما دخلوا ضرب ديل ابن ورقاء الخزاعي ودار آآ مولى لهم يقال له رافع. فلما تظاهرت بني بكر وقريش على خزاعة واصابوا منهم ما اصابوا ونقدوا ما كان بينهم - [00:16:46](#)

وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من العهد والميساق بما استحلوا من خزاعة وكانوا في عهده وعقده خرج عمرو ابن سالم الخزاعي ثم احد بني كعب حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم دينه - [00:17:09](#)

وكان ذلك مما هاجى فتح مكة فوقف على عليه وهو جالس في المسجد بين ظهراي الناس فقال يا ربي اني ناشد محمدا حلقة ابينا وابيه الاتلدا. الاتلدا يا رب اني باناشد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:28](#)

باطالبه وازكره والحلف الادلد اللي هو القديم. واحنا قلنا حلف ابينا وابيه الاكلات احنا قلنا طول عمر خزاعة عيبة نصح لبني هاشم حتى قبل النبي صلى الله عليه وسلم ماشي - [00:17:52](#)

قد كنتم ولدا وكنا ولا والدا ثم تى اسلمنا فلم ننزع يدا يريد ان بني عبد مناف امهم من خزاعة وكذلك قصي ابن كلاب امه فاطمة بنت سعد خزاعية والولد بمعنى الولد. يعني كنتم ولدا يعني ولدان لنا يعني. وكنا والدا - [00:18:10](#)

ثم تأسلمنا فلم ننزع يدا آآ هنا طبعا انه بيخبر عن الجزء اللي اسلم منهم مش كلهم اسلموا وجزء منهم الاسلم لكن بيقول اللي اسلموا دولت لم ننزع يدا اي - [00:18:40](#)

آآ من آآ العون ومن العهد للنبي صلى الله عليه وسلم فانصر هداك الله نصرنا اعتدى وادعو عباد الله يأتوا مددا. نصرنا اعتدى يعني نصرنا حاضرا وادعو عباد الله يأتوا مددا. يعني ادعوا من معك من المؤمنين من عباد الله يأتوه - [00:18:55](#)

آآ مددا يعني يأتوا عوننا فيهم رسول الله قد تجردا يعني قد غضب تروى بالحاء تحرد والحرص اللي هو الايه؟ الغضب لو رويت بالجيم فيهم رسول الله قد تجردا يعني قد شمر وتهيا للحرب - [00:19:25](#)

انسيمنا خسفا وجهه تربدا يعني ان طلب منه وكلف ملة الخسف يعني المزلات وجهه تربد يعني تغير الى السواد يعني غضب غضبا شديدا في فيلق كالبهر يجري مزبدا الفيلق اللي هو العسكر الكسير بيشبه العسكر اللي هيجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام كانهم كامواج البحر يجري مزبدا. عارف انت الامواج لما يطلع منها الزبدية - [00:19:51](#)

ان قريشا قد اخلفوك الموعدا يعني خالفوا العهد اللي انت عهديه عن صلح الحديبية ونقضوا ميثاقتك المؤكدة وجعلوا لي فيك دائر الصدى كداء اللي هو آآ موضع في آآ اعلى مكة - [00:20:23](#)

ونرصد جمع راسد والراصد هو الطالب للشيء الذي يرقبه يعني بيقول له جعلوا لي فيك دائر الصدى وزعموا ان لست ادعو احدا وهم ازل واقل عددا. هم بيتون بالوتير هجدا - [00:20:45](#)

يعني قتلونا ليلا على ماء يسمى الوتير هجد ونحن هاجدون يعني راقدون. وقتلونا ركعا وسجدا. قلنا لمن كان منهم مسلم النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع هذا الشعر انا طبعا الاشياء ده مؤسر جدا على فكرة - [00:21:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع هذا الشعر فقال باعلى صوته نصرت يا عمرو بن سالم نصرت يا عمرو بن سالم يزاد الامام آآ ابن عبدالمبر في كتاب الاستيعاب - [00:21:28](#)

قوله قال صلى الله عليه وسلم لا نصرني الله ان لم انصر بني كعب لا نصرني الله ان لم انصر بني كعب. فالكلام ده اثار مع النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني نفسه جدا كيف لهذا الظلم والبغي - [00:21:44](#)

والعدوان وهذا المبعوس رضي الله عنه عمرو بن سالم قد احسن الوفاة واحسن عرض القدير. سبحان الله! الشعر ديوان العرب شعر ديوان العرب مما يتألم له الانسان الان حالة الايه؟ الانحطاط والانحدار اللي اصابنا - [00:22:02](#)

في اللغة واصابنا في الادب زي الشعر وزي النسل وزي الرواية وزي القصة وغيرها بقى حالة انحدار غير مسبوقة بالمناسبة يعني خلي بالك في القرن الماضي والقرن العشرين كله بيدأ من الف وتسعمية لحد الفين - [00:22:24](#)

ما كان فيه حاجات كثير فيها مخالفات شرعية المخالفات الشرعية كان فيه احترام وتوقير للغة يعني كان في احترام وتقدير للغة.
الان في زبح كامل متعمد للغة وأد للغة الله المستعان. خلي بالك اللغة - [00:22:45](#)
وعاء الفكر ووعاء السقافة ووعاء الايه تعبير فاذا فسد هذا الوعاء فلا تسأل عن حجم الفساد اللي يصيب الامة ككل ولزلك طول عمر
معارك اللغة لا تنفك عن معارك الشريعة والعكس بالعكس - [00:23:04](#)
هو الشيخ محمود شاكركم الله محمد شاكركم والاستاذ عبدالسلام هارون بالمناسبة كده كان ابن خالته تقريبا ومشاكلي صولاتهم
وجولاتهم مع اللغة هي كانت تنفك عن جولاتهم في الشريعة لا تنفك عنها - [00:23:25](#)
لا تنفك عنها ولزلك محمود شاكركم يصنف انه من اساطين فرسان آآ الدفاع عن الشريعة في القرن الماضي وتصدى لها بقى في في
شوفوا كلامه في مسألة الحاكمية هو بيلق على ويحقق - [00:23:43](#)
كتاب تفسير ابن جرير الطبري اه وهو بيحقق الايات في سورة الايه اه ذكر في سورة المائدة والايات في سورة ال عمران فغير دين
الله بيغون شوف بقى كلامه عن الحكم بغير ما انزل الله والكلام ده وتحريره للمسألة دي ما قضية عقدية شائكة - [00:24:05](#)
وتمسل احد ميادين الصراع ما بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية كلام محمود شاكركم الله عن قضية آآ المرأة والحجاب
كلام محمود شاكركم الله عن مسألة التراث عموما ونقد التراس وكيفية التعامل معهم - [00:24:33](#)
فعشان كده بنقول انه مش هينفكوا عن عمرو بن سالم رضي الله عنه وارضاه احسن عرض قضيته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
نصرت يا عمرو بن سالم ثم قال - [00:24:55](#)
لا نصرني الله ان لم انصر بني كعب ثم عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم عنان من السماء. يعني سحابة فقال ان هذه آآ السحابة
لا تستهلوا بنصر بني كعب. يعني كأنها بتبشره - [00:25:10](#)
نصر بني كعب مين اللي جه للنبي عليه الصلاة والسلام كمان اه غير عمرو ابن سالم اتاه احد كبار خزع وهو بديل بن ورق قال ثم خرج
بديل بن ورقاء في نفر من خزاعة - [00:25:29](#)
حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاخبروه بما اصيب منهم وبمظاهرة يعني معاونة قريش بني بكر عليهم ثم
انصرفوا راجعين الى مكة والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:53](#)
قال للصحابه كأنكم بابي سفيان قد جاء ليشدوا العقد ويزيد في المدة ودي فيها حاجتين. الحاجة الاولانية النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوحى اليه والامر الساني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحسن قراءة المشهد - [00:26:13](#)
سياسي والمشهد الدولي والمشهد العسكري صلى الله عليه وسلم بديل ابن ورقاء من معه من خزاعة كانوا مشركين في الوقت ده
ايضا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم ليثبتوا هذا الخبر اللي حصل واحد اتنين ثلاثة - [00:26:32](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بهذا القول منهم بل ارسل من يستنبأ له النبأ ومن يتثبت له من الخبر صلى الله عليه وسلم
حتى تأكد من الامر العجيب بقى ان في السيرة - [00:26:53](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يأتيه عمرو بن سالم بثلاثة ايام دخل على عائشة رضي الله عنها وامرها ان تجهز له جهازه. اللي
هو لازم يتجهز به في القتال - [00:27:12](#)
الحروب والغزوات فدخل ابو بكر على ابنته رضي الله عنهما وقال ما هذا الجهاز يا عائشة؟ قالت لست ادري انما امرني به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول لهم كأنكم بابي سفيان قد جاء ليشدوا آآ قد جاء ليشد العقد - [00:27:26](#)
ويزيد ويزيد في المدة ليشد العقد ويزيد في المدة ايه كانت كم سنة عايز تزودها ويشد العقد يعني يوثق صلح الحديبية ومضى
بديل بن ورقاء واصحابه حتى لقوا ابا سفيان بن حرب بعسفان - [00:27:48](#)
عسفان موضع بين آآ مكة والمدينة على بعد مرحلتين من مكة يعني تقريبا خمسة وثمانين كيلو او اكثر شوية. يبقى ابو سفيان طالع
من الان ابعثته قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشد العقد - [00:28:11](#)
ويزيد في المدة وقد رهبوا الذي صنعوا. قرعوا سن الندم ايه اللي احنا عملناه ده اولاً بنو بكر ليسوا لنا باصفياء. ما احنا قلنا بينهم

بعض اصلا مشاكل ثانيا ما الذي حملنا على مصانعتهم ومظاهراتهم في القتال ليه - [00:28:30](#)

ولمازا نقضنا عهد محمد صلى الله عليه وسلم؟ فكأنما قد يعني اسقط في ايديهم من هذا الامر فارسلوا كبيرهم في هذا الوقت من كان كبيرهم ابا سفيان فارسلوا ابا سفيان - [00:28:51](#)

فلقي ابو سفيان بديلة بن ورقاء ومن معه فقال له من اين اقبلت يا بديل وظن انه قد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ده فعلا ابو سفيان برضه رضي الله عنه وارضاه - [00:29:09](#)

كان جديرا بان يكون قائدا لقريش يقرأ المشهد جيدا عنده حلم عنده بعد نظر عنده استعداد يتنازل بعض التنازلات صيانة لقومه. شوفوا ده كم التنازل اللي هيتنازله دلوقتي قال وكان غلب على زنه انه لازم هي الحسبة السياسية تقول كده لازم هيكون بدير بدركاء راح فين - [00:29:24](#)

راح المدينة للنبي عليه الصلاة والسلام فقال له قد تسيرت في خزاعة في هذا الساحل وفي بطن هذا يقول له قال له اوما جئت محمدا؟ قال لا. ده آآ نفى - [00:29:50](#)

فلما راح بديل الى مكة هو سابه كده؟ امس اذن ابو سفيان قايل ايه؟ لئن جاء بديل المدينة لقد علف بها النوى. هو لو راح المدينة دي مكان هيستريح فيه هو والدواب بتاعته. فاكيد هياكل الدابة منين - [00:30:04](#)

من اكل من نوى المدينة فقام رايح مكان مبارك النقا وجاء ببعر البعير وقعد يفتته تواجد فيه النووي قال لان جاء بديل للمدينة لقد علف بها النوى. فاتى مبارك راحته - [00:30:21](#)

فاخذ من بعرها ففته فوجد فيه النوى قال احلف بالله لقد جاء بديل محمدا صلى الله عليه وسلم ثم خرج ابو سفيان حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة - [00:30:38](#)

فدخل على ابنته ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه فلما جلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم طوته عنه فوت الفرشة عشان ما يقعدش عليه - [00:30:54](#)

فقال يا بني ما ادري ارغبت بي عن هذا الفراش ام رغبتى به عني انت مستخسرة آآ ان انا اقعد على الفراش ده ولا انت شايقة ان هو اعز من ان انا اقعد عليه ايه في ايه فيه ايه - [00:31:13](#)

خلي بالك هو سيدنا هو هو السيدة حبيبة ام حبيبة رضي الله عنها وارضاه ما قابلتش يا ابو سفيان بقى لها كم سنة ادي رقم كده ستاشر سنة ستاشر سنة - [00:31:30](#)

بص دلوقتي بتتكلم في سنة ثمانية هجرية وهي كانت هجرة هجرة الحبشة سنة خمسة انت بتتكلم في خمسة من البعثة انت بتتكلم في ستاشر سنة ومع ذلك شف بقى الصلابة - [00:31:44](#)

الايمانية وشوف الولاء والبراء وشف منزومة الاولويات وترتيب الاولويات قالت بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت رجل مشرك نجس تتقلب لغات نجس ونجس ونجس اللي في القرآن في الرواية بتاعة حفص عن عاصم انما المشركون - [00:32:04](#)

نجس مش كده يبقى يقال مشرك النجس ونجس ونجس قالت وانت رجل مشرك نجس. ولم احب ان تجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدم ده كبير قريش وابوها وجيش من ستاشر سنة - [00:32:31](#)

قال والله لقد اصابك يا بنية بعدي شر انت اكيد انت حالك اتدهور خالص من بعد ما سبتيني ومع ذلك ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه كان قائدا بما تحمل الكلمة. عنده احساس بالمسؤولية مركز في هدفه. ما التفتش للمشكلة دي مع ان دي اهانة - [00:32:57](#)

جاية له من بنته. وطبعا احد الرسائل المهمة اللي ارسلتها ام حبيبة من هذا الموقف ان المجتمع المسلم على قلب رجل واحد ولن تستطيع ان تنفخ منه حتى عن طريق مين - [00:33:17](#)

ابنتك وفي اعلاء لقضية الولاء والبراء. والحقيقة لما بقرأ الحاجات ديت بقول احنا بنتعامل ازاى؟ يعني مسلا تلاقي واحد يقول لك انا دلوقتي في واحد جاري عامل الفرع بتاع ابنه او واحد قريبي عامل الفرع بتاع ابنه او بنته. في القاعة الفلانية - [00:33:30](#)

وانا بصراحة مش محرج كده ان هو ايه يبقى يزعل منه كده. طب هتعمل ايه؟ ترفع عن نفسك الاحراج ازاي اروح احضر الفرح

هيوح مكان يستمع فيه للمحرمات ويشاهد فيه المحرمات - [00:33:49](#)

ويجد فيه اختلاط ماجن ومنكرات. وممكن هو نفسه يلبسها ساعات بقى برضه بعض الافراح لو بتكون اكسر انحدارا هيبقى فيها بقى

فيها مشروبات محرمة وفيها يعني ما لا يفصله يعني - [00:34:06](#)

طب كل ده ليه ؟ اصل انا محرج خلي بالكم مش بكره ومحرج مش مكروه. يعني صح جاره ده مش هيسجنه معتبر مش هيسجنه مش

هيقطله مش هيقطع عنده المرتب ولا حاجة - [00:34:22](#)

محرج طب يا اخي انت مش محرج من ربنا سبحانه وتعالى يعني كان لابد ان حد ان انت تخاف ان هو يسخط عليك ويغضب يبقى

من باب اولى تراعي مين - [00:34:37](#)

ربنا سبحانه وتعالى صح ولا لا فده مسال ودارس واقعي في حاجة زي كده ثم خرج ادي اول صدمة خدها ابو سفيان في المدينة بدأ

بالبداية اللي هي بنته فصدمة هذه الصدمة - [00:34:52](#)

خلي بالك ابو سفيان مع قدره ده كبير قريش جاي يشد العقد ويزيد المدة ده فيه قمة ارافة ماء الوجه وقمة آآ اظهار الضعف والتنازل

بس هو بيعمل كده لانه يدرك - [00:35:08](#)

ان قريش لا تتحمل حربا اخرى الان. لا سيما بعد الايه الانتصارات اللي حققها النبي صلى الله عليه وسلم في خلال السنتين اللي فاتوا

بعد سنة ستة ثم خرج حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه. قعد يتكلم يتكلم يتكلم - [00:35:26](#)

فلم يردا عليه شيئا. كأنه ما قالش حاجة فلم يطمئنه ولم يعاهده ولم آآ آآ يرفق به ولا اي شيء تجاهله تماما هنا ابو سفيان ما زال مركز

في قضيته - [00:35:45](#)

ذهب الى ابي بكر هو كده فاهم المجتمع المسلم كويس على فكرة راح لمين بعد كده على طول؟ راح لابي بكر الصديق فكلمه ان يكلم

له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:05](#)

فقال له ابو بكر ما انا بفاعل عايز تعرف الكلمة دي من ابو بكر قدرها ايه؟ ابو بكر رضي الله عنه وارضاه كان صاحب مروءة وكان آآ

رجلا نبيلًا وكان يعرف انساب العرب ويقدر - [00:36:18](#)

اهل المروءة والشرف والكرامة لدرجة ان هو آآ بلال وصهيب وخباب لما قالوا بلال وصهيب وعمار لما قالوا والله ما نالت سيوف الكفر

والله ما نالت اه سيوف الله من عدو الله - [00:36:36](#)

آآ منالها يعني السيوف في يوم احد يوم بدر ويوم والغزوات اللي فاتت ما لم تتل من عدو الله ما خدتش منه اللي هي عايزاه

بيقولوا ان ابو سفيان لسه عايش يعني - [00:37:04](#)

ابو بكر رضي الله عنه وارضاه غضب. وقال تقولون هذا لسيد قريش وكبيرهم. قلت لهم كده فمع ذلك مع انه بيقدره جدا لما ابو بكر

رضي الله عنه وارضاه قال له مباشرة كده تكلم النبي عليه الصلاة والسلام قال له ما انا بفاعل. انا مش هعمل كده - [00:37:20](#)

قفل عليه الباب ودي مسألة بقى ما فيش تردد. الحق والباطل ما فيهوش تردد دايمًا اللي بيتراجع وبينتكس اللي دايمًا سايب الباب

موارب الحاجة دي حرام مش هعملها مش هعملها وبمنتهى القوة وبمنتهى الصلابة وبمنتهى الوضوح - [00:37:40](#)

حاجة مش هعملها ولازم الانسان يبقى عنده قوة ووضوح وصلابة تقطع الرجاء والامل عند اللي بيساومه. لاه خلاص قال ما انا بفاعل

ثم اتى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فكلمه - [00:38:01](#)

سيدنا عمر رد بقى اشد من ايه؟ من ابي بكر. قال وانا اشفع انا اشفع لكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لو لم اجد الا

الذر لجاهدتكم ايه؟ والله لو ما معيش غير شوية نمل - [00:38:16](#)

اذا كنت جهت قريش بالنمل اللي معي. انا اروح اشفع لكم عند النبي عليه الصلاة والسلام واقول له لا لا تجاهد قريش ولا تقااتل قريش

برضو ابو سفيان مركز على قضيته جدا - [00:38:30](#)

خرج فدخل على علي بن ابي طالب رضوان الله عليه وعنده فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه وعندها

الحسن بن علي غلام يدب بين يديها - [00:38:41](#)

فبدأ الاول كالآدم. قال يا علي انك امس القوم بي رحما واني قد جئت في حاجة فلا ارجعن كما جئت خائبا يعني ايه شف لي صرفه فاشفع لي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:57](#)

فقال ويحك يا ابا سفيان والله لقد عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امر ما على امر ما نستطيع ان نكلمه فيه. ما حدش يقدر يكلمه في حاجة - [00:39:18](#)

فالتفت الى فاطمة فقال يا ابنة محمد صلى الله عليه وسلم هل لك ان تأمرني بنيك هذا فيجبر بين الناس يعني هل لك ان الحسن خلي الحسن ده يقول اجرت بين الناس - [00:39:34](#)

يعني اجرت وحجرت ما بين ان يقع مقتلة او نزاع ما بين قريش وبين المسلمين فقالت والله ما بلغ بني ذلك يعني لسه مش كبير الامر ده ان يجبر بين الناس وما يجبر احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:50](#)

والله انا عايز كل واحد فينا ياخذ درس من ايه من قصة ابو سفيان لو هو انت رايح تنجز مهمة ومطلوب منك تؤدي ايه؟ تأدي مهمة شوف التركيز والاستماتة واستفراغ الجهد والوسع. وتنحية الانا - [00:40:15](#)

والوجاهة والزعامة جانبها عشان ايه عشان ينجز مهمته بالمناسبة دي احد الصفات المهمة في اي واحد هيبقى زعيم او قائد الزعيم الحقيقي او القائد الحقيقي هو اللي يعرف كيف يتفاوض ومتى يتنازل - [00:40:34](#)

المسألة مش جعجعة ومش طق حرج كده المسألة امتى تقدر توصل لمرحلة تفاوض او تناسب المهم قال يا ابا الحسن اني بكلم سيدنا علي بقى اني ارى الامور قد اشتدت علي. فانصحنى - [00:40:54](#)

قال والله ما اعلم لك شيئا يغني عنك شيئا. والله ما الاقي لك حاجة ولكنك سيد بني كنانة فقم فاجر بين الناس ثم الحق بارضك قال اوترى ذلك مغنيا عني شيئا - [00:41:13](#)

قال لا شوف الصدق قال لا والله ما اظن ولكني لا اجد لك غير ذلك فقام ابو سفيان في المسجد فقال ايها الناس اني قد اجرت بين الناس طب انت جاي تشد العقد وتزيد المدة وتعمل نوع من من السلام وترك القتال. ما يبقاش من طرف واحد - [00:41:33](#)

خليك قل هنا من الصبح اجرت بين الناس. قال اجرت بين الناس فما حدش يرد عليه. فلما رجع آآ ثم ركب بعيره فانطلق فلما قدم على قريش قالوا ما ورائك - [00:41:56](#)

قال جئت محمدا فكلمته فوالله ما رد علي شيئا ثم جئت ابن ابي قحافة فلم اجد فيه خيرا ثم جئت ابن الخطاب فوجدته ادنى العدو. اقرب واحد عايز يخلص علي - [00:42:09](#)

ثم جئت عليا فوجدته بين القوم وقد اشار علي بشيء صنعتته فوالله ما ادري هل يغني ذلك شيئا ام لا قالوا وبما امرك؟ قال امرني ان اجبر بين الناس. ففعلت - [00:42:26](#)

قالوا فهل اجاز ذلك محمد صلى الله عليه وسلم قال لا قالوا ويلك والله ان زاد الرجل على ان لعب بك فما يغني عنك ما قلت قال لا والله ما وجدت غير ذلك. انا ما لقتش غير كده - [00:42:43](#)

وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهاز وامر اهله ان يجهزوه فدخل ابو بكر على ابنته عائشة رضي الله عنها وهي تحرك بعض جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:02](#)

ظاهر رواية ابن هشام هنا ان ده كان بعد مقدم ابي سفيان. وعمرو بن سالم والرواية الاخرى ان كان ذلك قبل مقتل عمرو بن سلمان بسلاسة ايام فقال اي بنية امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجهزوه؟ قالت نعم - [00:43:16](#)

فتجهز قال فاين ترينه يريد؟ قالت لا والله ما ادري ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم الناس انه سائر الى مكة وامرهم بالجد والتهيؤ. وقال اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش - [00:43:32](#)

حتى نبغتها في بلادها فتجهز الناس بيقى النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يعد العدة لغزو قريش وبدأ يبلغ الناس اللي هتخرج معه ان جهزوا نفسكم عشان نخرج قريش هنا - [00:43:58](#)

وقعت حادثة من احد الصحابة البدرين اسمه حاطب ابن ابي بلتعة يقول ولما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسير الى مكة كتب حاطب ابن ابي بلتعة كتابا الى قريش. [00:44:19](#) كتابة

يعني خطابا يخبرهم بالذي اجمع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامر في السير اليه مين هو حاطب ابن ابي بلتعة؟ حاطب ابن ابي بلتعة اللخمي اسمه اه عمرو ابن عمير ابن سلمة اللخمي المكي - [00:44:39](#)

ليس من قريش وانما هو حليف بني اسد بن عبدالعز بن قصي من مشاهير المهاجرين كما يقول الذهبي شهد بدرا والمشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان تاجرا في الطعام - [00:45:09](#)

وله عبيد وكان من الرماة الموصوفين كان راميا ماهرا. راميا ماهرا بيزكر الذهبي في ترجمته في حديث وان كان اسناده ضعيف بس يروي فيه ازاى حاطب رضي الله عنه وارضاه تعامل يوم احد - [00:45:31](#)

فقال عن انس سمع خاطبا يقول انه اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم باحد. قال وفي يدي علي الترس والنبي صلى الله عليه وسلم يغسل وجهه من الماء فقال حاطب من فعل هذا؟ مين اللي عور النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:54](#)

في وجهه وقال صلى الله عليه وسلم عتبة ابن ابي وقاص هشم وجهي ودق رباعيتي بحجر الرباعية السنة اللي هي قدامانية جنب القاطعين دول كده الا دي كتير بيغلطوا ولا بالضمة اهي بالفتحة. رابع ايه - [00:46:08](#)

ودق رباعيتي بحجر فقال اني سمعت صائحا على الجبل آآ قتل محمد صلى الله عليه وسلم فاتيت اليك وكأن قد ذهبت روحي يوصف حاله يعني. فاين توجه عتبة؟ فاشار اليه حيس توجه. قال له في فمضيت حتى ظفرت به بعتبة ابن ابي وقاص. فضربته بالسيف فطرح - [00:46:27](#)

رأسه فزلت فاخذت رأسه وسلبه وفرسه وجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ذلك الي ودعا لي. فقال رضي الله عنك مرتين آآ بقول انا كده ليه عشان تبقى عارف بس قدر حاطب ابن ابي بلتعة - [00:46:58](#)

شهد بدرا شهد المشاهد وكان راميا ماهرا توفي رضي الله عنه سنة خمسة وثلاثين هجريا عن عمر خمسة وستين سنة طيب آآ حاطب رضي الله عنه وارضاه هيعمل ايه بقى؟ زي ما ابن هشام بيقول - [00:47:20](#)

هنقرأ حديث حاطب ونختم به ونشرحه المرة الجاية ان شاء الله بس نقرأه عشان هو محتاج يقرأه على بعضه يعني بيقول لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسير الى مكة كتب حاطب بن ابي بلتعة - [00:47:39](#)

كتابا الى قريش يخبرهم بالذي اجمع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامر في السير اليهم ثم اعطاه امرأة يعني مسافرة هتسافر من مدينة ليحة مكة وجعل لها جعلا. حملها الامانة ديت وقال لها لك قد كزا على ان تبلغيه قريشا - [00:47:52](#)

فجعلته في رأسها ثم قتلت عليه قرونها. ثم خرجت به حطيته جوة شعرها وقامت مطفرة عليه خلاص واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء بما صنع حاطب. النبي دعا قال اللهم - [00:48:20](#)

خذ العيون والخابر عن قريش حتى نبغتها في بلادها سبحانه الله بقى التأييد الالهي جاله الوحي ان ايه ارسل خطابا وكتابا مع امرأة بعث النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب - [00:48:38](#)

والزبير بن العوام وفي رواية المقداد الثلاثة رضي الله عنهم طب هو الامر بيستدعي كده؟ اه مستدعي كده. دي مهمة هامة جدا وعاجلة جدا وخطيرة جدا فقال ادركا امرأة قد كتب معها حاطب بن ابي بلتعة بكتاب الى قريش. يحذرهم ما اجمعنا له في امرهم - [00:48:58](#)

فخرج حتى ادركاها بالخليقة خليقة بني ابي احمد وفي البخاري بيقول ايه؟ خرجنا تنهادى بنا خيولنا حتى ادركناها في روضة خاخ. برضو ايه الموقع ذا فاستنزلاها نزلوها وفتشوا الرحلة اللي معها فالتمس - [00:49:24](#)

في رحلها فلم يجدوا شيئا فقال لها علي ابن ابي طالب اني احلف بالله ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ده بيحيي له وحي مش الوحي مش هيكذب عليه - [00:49:49](#)

ولا كذبنا والنبي مش هيكذب علينا صلى الله عليه وسلم ولتخرجن لنا هذا الكتاب او لنكشفنك يعني هتطلعني الكتاب اللي معك يا

هنفتشك تفتيش زي ان شاء الله نشيل الهدوم دي كلها - [00:50:02](#)

الرواية اللي عند البخاري لتخرجن الكتاب او لنلقين السياب الامر هنا ضرورة ملحة يترتب عليها امان جيش المسلمين كله. فما فيش هنا مجال لاي تردد في الخطوة دي فلما رأت الجد منه عرفت ان هو مش هيتهاون - [00:50:18](#)

قالت اعرض. طب ابعد شوية. فاعرض فحلت قرونها. حلت الضفاير واستخرجت الكتاب منها فدفعته اليه فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا فقال يا حاطب - [00:50:42](#)

ما حملك على هذا؟ انا طبعا مش هقف مع الحديث لان الحديث طويل بالله عليك ركز معي هو سيدنا حطب عامل ايه دلوقتي باعت رسالة في العرف بتسمى تجسس بعتها لين - [00:50:58](#)

لقريش النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا حاطب ما حملك علي اتعملت كده ليه؟ ما حملك على هذا فقال اما والله اني لمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت - [00:51:12](#)

وفي رواية ثانية قال يا رسول الله لا تعجل علي لا تعجل عماد ما بتستعجلش علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها. احنا قلنا ان هو حليف بني اسد اهو - [00:51:28](#)

وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهلهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا - [00:51:48](#)

والارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام الرواية اللي هنا بتاعة ابن هشام بيقول اما والله اني لمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت ولكني كنت امرأ ليس لي في القوم من اصل ولا عشيرة - [00:52:10](#)

وكان لي بين اظهرهم ولد واهل فصانعتهم عليه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يا رسول الله دعني فلاضرب عنقه فان الرجل قد نافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:34](#)

وما يدريك يا عمر لعل الله قد اطلع الى اصحاب بدر يوم بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم بعض الروايات تولى عمر وعينه آآ ينزل منها الدمع وقال الله ورسوله اعلم - [00:52:55](#)

دمعت عين عمر وقال الله ورسوله اعلم بيقول لك قصة مليانة بقى فوائد لازم لها ان شاء الله دي مرة مستقلة انزل الله تعالى في حاطب يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [00:53:18](#)

تلقون اليهم بالمودة الى قوله قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم. ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا. حتى تؤمنوا بالله وحده - [00:53:41](#)

الى اخر القصة هنقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:54:08](#)